جامـــعة واســـط
مجلـــــــة كليـــــــة التربيـــــة

العـدد الثالث والأربعون
الجزء الثاني/ أيار/٢٠٢١

تقديم الذات وعلاقته بالكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. صبيحة ياسر مكطوف
جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

أستهدف البحث تعرف كل من تقديم الذات والكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة والعلاقة بينهما والكشف عن الفروق في تقديم الذات وفقاً لمتغير (الجنس- التخصص) وكذلك الفروق في الكفاءة الشخصية وفقاً لمتغير (الجنس – التخصص)، وبلغت عينة البحث الاساسية (٣٠٠) طالبا وطالبة بواقع (١٥٠) ذكور و(١٥٠) إناث، وتم استخدام مقياس جاهز لتقديم الذات والمعد من قبل(يارنظر وهيثم) في حين اعدت الباحثة مقياس للكفاءة الشخصية، وقد تم معالجة البيانات بإستخدام الحقيبة الأحصائية (SPSS)، وتوصل البحث الى النتائج الآتية إن مستوى تقديم الذات لدى طلبة الجامعة ضمن المستوى المتوسط وكذلك الكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة، وإن هناك علاقة دالة احصائياً بين تقديم الذات والكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة، ويوجد فرق دال احصائياً في تقديم الذات تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور وكذلك عدم وجود فرق دال احصائي تبعا للتخصص، وعدم وجود فرق دال احصائياً في الكفاءة الشخصية تبعا لمتغير الجنس وكذلك التخصص لطلبة الجامعة، وقد وضعت الباحثة عدد من التوصيات منها ضرورة اهتمام وزارة التعليم العالي بإقامة دورات تسهم في رفع مستوى تقديم الذات لدى الطلبة، كما أسفرت النتائج عن عدد من المقترحات منها أجراء دراسة عن تقديم الذات وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: (تقديم الذات – الكفاءة الشخصية – طلبة الجامعة)

Self-Presentation and Its Relationship to Personal Competence among University Students

Asst. Prof. Sabeeha Yaser Maktoof
University of Mosul/ College of Education for Humanities
Dept. of Educational and Psychological Sciences

Abstract

The aim of the research is to identify both the self-presentation and the personal competence of university students, test the relationship between them and to reveal the differences in self-presentation according to the variable (gender - specialization) as well as the differences in personal competence according to the variable (gender - specialization). The basic research sample is (300) male and female students: (150) males and (150) females. A self-presentation scale which was used by (Yarzer and Haitham) has been adopted in this research. While the researcher prepared a measure of personal competence. The data were processed using the statistical means (SPSS). The researcher finds that:

The level of self-presentation among university students is within the average level, as well as the personal competence of university students. There is a statistically significant relationship between self-presentation and personal competence among university students. There is a statistically significant difference in self-presentation according to the gender variable and in favor of males, as well as there is no statistically significant difference according to specialization. There is no statistically significant difference in personal competence according to the gender variable, as well as the specialization of university students. The researcher put forward a number of recommendations, including the need for the Ministry of Higher Education to pay attention to the establishment of courses that contribute to raising the level of self-presentation of students. The researcher also set a number of suggestions, including conducting a study on self-presentation and its relationship to academic achievement among university students.

(Self-Presentation -Personal Competence- University Students)

مشكلة البحث

حدثت في الآونة الاخيرة تغيرات وتطورات علمية ومعرفية بشكل متسارع وملموس لم تحصل في اية حقبة سابقة من تاريخ البشرية حتى اصبح هذا العصر يوصف بعصر التفجر المعرفي (ابو حسون، ٢٠١٢ :١٧).

وتعد هذه التغيرات والثورة التكنولوجية وغزارة المعلومات جعلت الفرد امام عوالم مختلفة ومتناقضة ولا سيما انه يواجه ثقافات عديدة قد يكون البعض منها غير مألوف في مجتمعنا مما يقوده لمواجهة مواقف جديدة تتطلب منه تقديما لذاته قد يكون غير سليم ولا يمثل الواقع ولهذا يفشل كثير من الناس في تقديم انفسهم للآخرين وخاصة عند اللقاء الاول بينهم والذي من خلاله يتحدد الانطباع عن شخصية الفرد والذي يكون ايجابيا او سلبي. (يارنظر وهيثم،٢٠١٩:١٥٧)

ولكي يتماشى الفرد مع الواقع عليه ان يكون مقتنعا بانه يمتلك الكفاءة اللازمة للقيام بسلوك ما بصوره صحيحة والمحافظة على استمرارية هذا السلوك امام العقبات التي تواجهه في المواقف الحياتية (قاسم، ٢٠١٨: ٣٧٨) وان الشخص الذي لديه كفاءة شخصية متدنية او ضعيفة لا يستطيع تطوير قدراته الخاصة بالتخطيط وتنفيذ المهام فمعتقدات الفرد عن نفسه اساس مهم لتحديد سلوكه وتصرفاته في المجالات الشخصية والاجتماعية والانفعالية(الجهورية وسعيد ،٢٠١٨: ١٦٤) وفي حالة عدم اقتناعه بذلك فأنه يشعر بخيبة الامل وضعف الثقة بالذات مما ينعكس بصورة سلبية على تقديمه لذاته وكفاءته الشخصية.

تتضح مشكلة البحث في التساؤلات الآتية

١. ما مستوى تقديم الذات لدى طلبة الجامعة؟

٢. ما مستوى الكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة؟

٣. تعرف العلاقة بين تقديم الذات والكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث :

يرى جونز ان تركيب بناء الذات "Self-construction" لتقديم الذات لا يعني ان الذات مسؤولة او معنية فقط بإنتاج الانطباع فالذات الحقيقية الصادقة مركبة من تقديم الذات واختيارات وافعال وآداءات بمعنى ان الفرد يهتم بخلق نموذج لهذا التقديم في مخيلة وعقول الاخرين (مطر،٢٠١٧ :١٥) اذ تشير دراسة لويس (Lewis, 1968) ودراسة برودي (Brodie, 1971) بأن شكل الفرد يلعب دور كبير في تكون الانطباع عنه، وهذا يعني ان المظهر الخارجي للفرد يؤثر في حب الاخرين له اذ ان جاذبية الشخص واناقته لها دور كبير في تحديد شخصيته وهذا ما يقوم

به الطلاب للتأثير في طبيعة الانطباع المكون عنهم لدى معلميهم (عدس وتوق، ٢٠٠٧ :٤٣٤) ويميل الى التعامل مع الحاضرين على اساس الانطباع الذي يعطونه في اللحظة الحاضرة عن الماضي والمستقبل (العوافي، ب ت :٣) ويشير (هوكان Hogan و جونز Jones و جيك Cheek 1985) ان كل التصرفات والافعال الاجتماعية لها عناصر رمزية، كل شيء نفعله من الممكن ان يفسر في سياق تقديم الذات، الملابس التي نرتديها الكتب التي نمتلكها، الموسيقى التي نفضلها، وظائفنا، اصدقائنا وهو يشير الى الكيفية التي نريد ان ينظر الينا بها وبالطبع يلاحظ الاخرون كل هذه الاشارات الظاهرية ويقيموننا ويكونون فكرتهم عنا بناءً على ذلك (الكعبي، ٢٠١٨ :٥٥٣) وان الكشف عن الذات هو رسالة يتبادلها الفرد مع الاخرين، وهو مفتاح تطور العلاقات الشخصية والتي تزيد من التقارب وتلعب دورا مهما في تنمية العلاقات (Heino, 2006: 158).

وتقديم الذات هو أحد أهم نواحي الذات الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص وهو يعني كيف يقدم الفرد ذاته للآخرين اي تشكيل صورة مرغوبه عن الذات (الكعبي، ٢٠١٨: ٥٤٢) ويعطي نظرة ثاقبه لطبيعة التفاعل الشخصي، إذ يقوم الفرد في المواقف بأكثر من دور ومع كل دور تختلف أساليبه في تقديم الذات (الشختور، ٢٠٠٨: ٨١)، ويشير جيمس ان خبرة الفرد هي خبرة اجتماعية بدرجة كبيرة وهذا يعني ان هويتنا الشخصية تعتمد كثيرا على علاقاتنا مع الافراد الاخرين، ومن الافكار المركزية له عن الذات هو ان كل شخص لا يمتلك ذاتا واحدة بل عدة ذوات، فالشاب الذي يظهر رزين تماما امام والدية واساتذته قد لا يظهر بالصورة نفسها مع اصدقائه المقربين، ونحن لا نظهر ذواتنا لأطفالنا كما نظهرها لأصدقاء في النادي او لمسؤولينا وموظفينا في اماكن العمل (الكعبي، ٢٠١٨: ٥٤٧).

يرى بولينو وتيرنلي (Bolino & Tumley, 1999) ان تقديم الذات يتكون من أثنين وعشرين بنداً ، تضمنت خمسة ابعاد هي: التخويف، التوسل، ترقية الذات، المثالية، الحظوة (الميلبي، ٢٠١٧ :٢٢٢) وان الذات المقدمة هي اداة فعالة للارتباط بين الاخرين وهي جانب مهم من العقل الاجتماعي ولتقديم الذات اثر كبير في زيادة الدافعية للعمل والابداع وتأثيرات على جوانب العلاقات الاجتماعية والصحة النفسية والجسمية (الكعبي، ٢٠١٨: ٥٤٣- ٥٤٦) وإن مصطلح الكفاءة الشخصية يمثل مكونا حاسما في احساس الفرد بالضبط الشخصي والسيطرة على مستقبلة والتوافق مع احداث الحياة، وتظهر معتقدات الفرد من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء المباشرة او غير مباشرة ولذا فالكفاءة الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي يشير الى مدى اقتناع الفرد بكفاءته الشخصية وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف (ضاهر، ٢٠١٦: ١٣٣)

لمواجهة الضغوط والصعوبات ولهذا تؤثر على الاداء وعلى وضع الاهداف الشخصية والتفكير السليم، وان الشعور العالي بالكفاءة الشخصية يحسن العمليات المعرفية والتحصيل ويسهل اتخاذ االقرار في المواقف المختلفة ويختار الافراد ذو الكفاءة العالية اداء مهام تحدى اكبر ويضعون لأنفسهم اهدافا عليا ويبذلون جهدا اكبر ويتوقعون احداثا تفاؤلية او تشاؤمية حسب مستوى كفاءتهم، ويقوم اصحاب الكفاءة العالية بتركيب المواقف بطرق تجلب النجاح وهم يتجنبون وضع الاشخاص بمواقف قد يفشلون فيها، وان النجاح المتوقع للفرد يقاس من خلال عنصرين الاول استطيع تقديم نفسي بالطريقة التي افضلها والثاني اعتقد اني اتمكن من اعطاء انطباع جيد عن نفسي للآخرين (Zarghoon, 2007: 1) وعلية فانهم يقيسون النجاح في اطار تحسين الذات بدلا من التغلب على الاخرين، وكلما زاد اعتقاد الفرد بامتلاكه سلوكيات توافقية فأنه يتمكن من حل المشكلات التي تواجهه ويكون اكثر اندفاعا لتحويل هذه القناعات الى سلوك فاعل(قاسم، ٢٠١٨ : ٣٧٩) ويركز المنحى السلوكي المعرفي على كيفية ادراك الشخص للأحداث البيئية وتفسير الشخص ذاته لسلوكه وتبريره له وانتهجت اساليب تعديل السلوك الانساني الى ما عرف باسلوب اعادة البناء المعرفي والتعليم الذاتي والهدف الاساس لهذه الاساليب هو تطوير القناعة لدى الفرد بالكفاءة الشخصية (جوانه،٢٠١٢: ١٢٢٤).

ويعد طلبة الجامعة من اكثر شرائح المتجمع قدرة على البذل والعطاء بحكم تكوينهم الجسمي الذي يجعلهم في عنفوان الحيوية والنشاط لذا تعد المرحلة الجامعية مرحله دقيقة وحاسمة حيث يقف الشباب الجامعي على مفترق الطريق بين المراهقة المتأخرة والرشد المبكر اذ يعمل من اجل الاستقلال بذاتيه والانتماء لجماعة الراشدين (علوان،٢٠١٢ :٢٢٥).

اهداف البحث: يستهدف البحث تعرف

١-تقديم الذات لدى طلبة الجامعة.

٢-الكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة.

٣-العلاقة بين تقديم الذات والكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة.

٤-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين تقديم الذات لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير (الجنس – التخصص).

٥-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين الكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير (الجنس – التخصص).

حدود البحث: تقصر حدود البحث على:

الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠).

الحدود المكانية : جامعة الموصل الدراسة الصباحية.

الحدود البشرية : طلبة جامعة الموصل من كلا الجنسين.

الحدود المعرفية : تقديم الذات وعلاقته بالكفاءة الشخصية.

تحديد المصطلحات:

اولا: تقديم الذات: عرفها كل من

- **اركن (Arkin1980):**

"الطرائق والاساليب التي تستخدم للتأثير على الانطباعات التي يكونها الاخرون عنا".
(**Arkin**,1980: 161)

- **جونز (Jones & pittman 1982):**

"عبارة عن اساليب يستخدمها الفرد اما ان تكون تعبيرات شفوية او سلوكا لاحراز انطباعا لدى الاخرين فأن هذه الانطباعات تتطلب مجهودا من هؤلاء الافراد تترك اثر لدى الاخرين".
(يارنظر وهيثم، ٢٠١٩: ١٦٠)

- **عبد الرحمن، (٢٠٠٤):**

"محاولة خلق انطباع مرغوب لدى الاخرين سواء كان هذا الانطباع صحيحا او غير صحيح".
(الشختور، ٢٠٠٨: ١٠)

٤. الشختور (٢٠٠٨):

"ان تقديم الذات تعنى بتشكيل انطباعات جيدة لكي يكسب الفرد مزيدا من القوى والتأثير والاستحسان كما يهتم معظم الناس بنقل صورة ايجابية عنهم ويرغب الافراد في ان يظهروا بالشكل الذي يحبه ويحترمه الاخرون". (الشختور، ٢٠٠٨: ٨٠)

التعريف النظري لتقديم الذات:

تبنت الباحثة تعريف جونز (١٩٨٢).

التعريف الإجرائي:

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب (المستجيب) من خلال اجابته على فقرات مقياس تقديم الذات".

ثانيا :الكفاءة الشخصية:

- **باندورا (Banadura 1997) :**

"احكام الفرد او توقعاته عن ادائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الانشطة المتضمنة في الاداء والجهد المبذول ومواجهة الصعاب انجاز السلوك".

(قاسم، ٢٠١٨: ٣٨٢)

- **الالوسي (٢٠٠١):**

"احكام الفرد بخصوص قدراته الذاتية والناتجة من المحصلة الكلية لخبرات النجاح والفشل في حياته بشأن مبادرته للقيام بسلوك معين وبالجهد الذي يبذله في ذلك السلوك وبمثابرته علية رغم المعيقات في الحياة". (عبد الجبار، ٢٠١٠: ٢١)

- **داهم (٢٠١٨):**

"ربط اعتقادات الفرد بالكفاءة الذاتية والدافعية والانجازات الشخصية بالاعتماد على القدرات التي يعتقد انه يمتلكها وذلك ببذل اقصى جهد لتحقيق النجاح". (داهم، ٢٠١٨ : ١٤٣)

٤. قاسم (٢٠١٨):

" كل ما يعتقد الفرد انه يمتلكه من امكانات تمكنه من ممارسة ضبط قياسي لقدراته وافكاره ومشاعره وافعاله وهذا الضبط القياسي يمثل الاطار المرجعي للسلوكيات التي تصدر عنه في علاقتها بالمحددات البيئية المادية والاجتماعية". (قاسم، ٢٠١٨ :٣٨٣)

التعريف النظري للكفاءة الشخصية:

تبنت الباحثة تعريف داهم (٢٠١٨).

التعريف الإجرائي:

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب (المستجيب) من خلال اجابته على فقرات مقياس الكفاءة الشخصية الذي اعدته الباحثة".

الأطار النظري:

أولاً: تقديم الذات

نظرية جونز و بيتمان

قدم جونز وبيتمان (Jones and Betman،1982) خمس استراتيجيات لتقديم الذات فالفرد يمكن تقديم ذاته في واحدة من هذه الفئات وهي:

١. القبول والاستحسان (Ingratiation)

وهي أستراتيجية يستخدمها الناس لقبولهم بين الاخرين بوصفهم اشخاصا محبوبين وتتطلب بعض الحذر لأنه ربما يعتقد بعض الافراد ان هؤلاء متملقون.

٢. التخويف (Intimidation)

ويستخدمها الافراد لغرض تخويف الاخرين حتى لا تتيح لهم الفرصة للتراجع والصورة الأكثر شيوعا للتخويف هي التهديد.

٣.التمثيل (exemplification)

ويعتمدها الافراد اسلوب لتقديم الذات لكي ينظر اليهم الاخرون على انهم اخيار ويضحون بأنفسهم وصادقون تجاه الاخرين.

٤.التوسل (Supplication)

هي أسلوب لتقديم ذات معتمدين على اظهار ضعفهم وعجزهم واستغلال هذا الضعف للوصول الى الأهداف.

٥. ترقية الذات (Self -promotion)

يستخدمها بعض الافراد لعرض مهاراتهم العقلية والشخصية والاجتماعية وهي استراتيجية يمكن من خلالها ان يحقق الافراد الاحترام بين الاخرين والثبات في المواقف والسلوك الايجابي (يارنظر واحمد، ٢٠١٩: ١٦١).

بينما هنري ليون اكد على وجود سبعة استراتيجيات وهي:

اولا : القبول (Ingratiation)

ثانيا: التخويف (Intimidation)

ثالثا: التوسل (Supplication)

رابعا: التمثيل (exemplification)

خامسا: الاستحقاق (Entitlement)

سابعا: المندفع (Blasting)

سادسا: التعزيز (Enhancement) (Honoree leon,1999)

ثانياً: الكفاءة الشخصية

نظرية التعلم الاجتماعي (بندورا)

يرى بندورا ان معتقدات الفرد عن فاعلية الذاتية تظهر من خلال الادراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعدده لذا فأن الفاعلية الذاتية يمكن ان تحدد المسار الذي يتبعه الفرد كإجراءات سلوكية ويشير بندورا على ان الكفاءة الذاتية تؤثر على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الاحداث التي تؤثر على حياته فالكفاءة الشخصية لا تهتم بالمهارات التي يمتلكها الفرد فقط انما بما يستطيع عمله بالمهارات التي يمتلكها (Bandura,1997:p.126)

يرى بندورا ان الافراد الذين ينظرون لأنفسهم كفعل مؤثر عالي يختلفون في شعورهم وتفكيرهم عن اؤلئك الذين ينظرون العكس من ذلك (عبد الجبار، ٢٠١٠: ٧٢)

الدراسات السابقة:

اولا: الدراسات التي تناولت تقديم الذات

- **دراسة العاسمي والضبع (٢٠١١):**

(استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعتي دمشق وسوهاج)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين استراتيجيات تقديم الذات والقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعتي دمشق وسوهاج ، وقد تكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٥٠) طالبا وطالبة من جامعة دمشق و(١٥٠) طالبا وطالبة من جامعة سوهاج، وقد استخدم الباحثان مقياس استراتيجيات تقديم الذات (اعداد الباحثان)، ومقياس القلق الاجتماعي من اعداد العاسمي (٢٠٠١) وقد اسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقديم الذات بأبعادها المختلفة والقلق الاجتماعي (حجازي ،٢٠١٣: ٧١).

- **دراسة الميلبي (٢٠١٧)**

(النموذج البنائي للنزعة للمحاجة وتقديم الذات والسلوك القيادي لدى ذوي الادوار الاشرافية في التعليم) جامعة الملك سعود، الرياض

هدفت الدراسة التوصل الى نموذج بنائي يجسد العلاقة بين المتغيرات، تكونت العينة من (٦٠٢) قائدا تربويا استخدم الباحث مقياس النزعة للمحاجة ومقياس تقديم الذات ل "بولينو" وتيرنلي (Bolino & Tumley،1999) ومقياس القيادة متعددة العوامل، وتوصلت نتائج الدراسة الخاصة

باختبار النموذج البنائي المقترح الى ان المتغير المستقل النزعة للمحاجة يساهم مساهمة داله احصائيا بشكل مباشر وغير مباشر في التنبؤ بالأنواع الثلاثة للسلوك القيادي (القيادة التحويلية والقيادة التبادلية والقيادة الترسلية) كمتغيرات تابعة عبر ابعاد تقديم الذات كمتغيرات وسيطية وهي: ابعاد ترقية الذات والحظوة والمثالية والتخويف والتوسل (الميلبي،٢١٠٧ :٢١٥).

- **دراسة يار نظر وهيثم (٢٠١٧)**

(تقديم الذات عند طلبة الجامعة) ديالى، العراق

هدفت الدراسة التعرف على تقديم الذات عند طلبة الجامعة ودلالة الفروق الاحصائية في تقديم الذات عند طلبة الجامعة بحسب الجنس والتخصص، تكونت العينة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من جامعة ديالى بواقع (٢٠٠) طالب و(٢٠٠) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، ولغرض تحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس تقديم الذات ويتألف المقياس من (٣٠) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق الأداة والثبات وتم استخدام وسائل احصائية الاختبار التائي لعينة واحده والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الثنائي بتفاعل، وتم التوصل الى النتائج الاتية: يتمتع طلبة الجامعة بمستوى متوسط من تقديم الذات، ولا توجد فروق في تقديم بحسب الجنس والتخصص (يارنظر وهيثم ، ٢٠١٩: ١٥٧).

ثانيا: الدراسات التي تناولت الكفاءة الشخصية:

- **دراسة الوطبان (٢٠١٢)**

(ابعاد الكفاءة التدريسية الشخصية للمعلم دراسة مقارنة وفقا للجنس وسنوات الخبرة والمرحلة التعليمية) جامعة القصيم

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر اختلاف الجنس (معلمين – معلمات) والمرحلة التعليمية (ابتدائية ومتوسطة وثانوية وسنوات الخبرة على ابعاد الكفاءة التدريسية الشخصية (الشرح، النظام، التعاون، التحفيز، التكيف) لدى عينة من المعلمين والمعلمات بمنطقة القصيم التعليمية، تكونت العينة (٤٤٨) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية التدريسية على افراد العينة ودلت النتائج على:

– عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات في الكفاءة التدريسية الشخصية المتعلقة بالشرح و بالمحافظة على النظام، بينما ظهرت فروق دالة احصائيا فيما يتعلق بالكفاءة التدريسية الشخصية المتعلقة بالتحفيز وبالتكيف مع المتغيرات والتحديات لصالح المعلمات.

– عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية في الكفاءة التدريسية الشخصية المتعلقة بالشرح والمتعلقة بالمحافظة على النظام.

– عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة تبعا لسنوات الخبرة في بعد الكفاءة التدريسية الشخصية المتعلقة بالمحافظة على النظام وبعد التحفيز ومراعاة الفروق الفردية للطلاب (الوطبان، ٢٠١٢).

- **دراسة قاسم (٢٠١٧)**

(الكفاءة الشخصية وعلاقتها باليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة) المستنصرية العراق

هدفت الدراسة الى معرفة الكفاءة الشخصية ومستوى اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة وكذلك معرفة دلالة الفروق على وفق النوع (ذكور – اناث) فضلا عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين ، تكونت العينة (١٢٠) طالبا وطالبة وتم اختيارهم عشوائيا من ثلاثة كليات في الجامعة المستنصرية وقامت الباحثة بتبني مقياس الكفاءة الشخصية المعد من قبل (عبد الجبار،٢٠١٠) اذ بلغ عدد فقراته بصيغتها النهائية (٢٦)، وتبنت مقياس اليقظة الذهنية المعد من قبل(عبد الله ،٢٠١٢) اذ بلغ عدد فقراته بصيغتها النهائية (٣٦) واظهرت النتائج:

- ان عينة الدراسة من طلبة الجامعة ليس لديهم كفاءة شخصية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الكفاءة الشخصية.
- ان عينة الدراسة من طلبة الجامعة يوجد لديهم يقظة ذهنية.
- لا توجد علاقه ارتباطية دالة بين الكفاءة الشخصية واليقظة الذهنية تبعا للعينة ككل.

(قاسم، ٢٠١٨ :٣٧٧)

إجراءات البحث

وتشمل المنهج المعتمد ومجتمع البحث وعيناته والادوات المستخدمة ومؤشرات الصدق والثبات والوسائل الاحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات احصائيا وعلى النحو الاتي:

أولا: منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي العلائقي ويعرف المنهج الوصفي بأنه اجراء مسحيي من اجل الحصول على حقائق وبيانات تتعلق بمشكلة الدراسة (ابراهيم، ٢٠٠٠: ١٢٥) وتهتم البحوث الوصفية بالكشف عن العلاقة بين متغيرين او اكثر لمعرفة مدي الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كميا من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات (نوفل وفريال،٢٠١٠ : ٢٢١).

ثانيا: مجتمع البحث

تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة جامعة الموصل في الكليات العلمية والانسانية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) إذ بلغ مجتمع البحث (٣٧٩٩٦) طالب وطالبة بواقع (٢٠٢٨٠) ذكور و(١٧٧١٩) إناث.

ثالثا: عينات البحث:

أ. عينة التطبيق الاستطلاعي:

إن الهدف الأساسي من اعتماد العينة الاستطلاعية هو التعرف على الصعوبات التي تعترض الباحثة اثناء تطبيق ادوات بحثها ومعرفة الوقت المستغرق عند الاجابة والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة والتأكد من وضوح التعليمات الخاصة بكيفية الاجابة فضلا عن الاستفادة منها في جمع بعض الفقرات لمقياس تقديم الذات فقد اختيرت عينة عشوائية من كلية التربية بلغ مجموعها (٤٠) طالبا وطالبة.

ب. عينة الثبات:

لغرض استخراج ثبات اداتي البحث بطريقة التطبيق واعادة التطبيق سحبت عينة الثبات وبلغت (٦٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

ج. عينة التمييز: تم سحب عينة عشوائية بلغت (١٨٠) من كلية التربية

د. عينة البحث الأساسية:

فبعد تحديد مجتمع البحث تم سحب عينة عشوائية طبقية لان المجتمع غير متجانس أي انه متكون من عدة طبقات تتصف كل منها ببعض الخواص والصفات والتي تميزها بعضها عن البعض الآخر (حمودي،٢٠٠٩ :٨١).

وسحبت العينة من كليات التمريض والعلوم والتربية والآداب ثم سحبت عينة عشوائية طبقية والتي بلغت (٣٠٠) بواقع (١٥٠) ذكور و(١٥٠) إناث.

رابعا: أداتا البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلبت الحاجة إلى استخدام أداة لقياس تقديم الذات وأداة لقياس الكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة.

اولا: أداة تقديم الذات:

أ- وصف أداة تقديم الذات:

استخدمت الباحثة المقياس الجاهز المعد من قبل(يارنظر وهيثم) لقياس تقديم الذات والذي يتكون من (٣٠) فقرة ذات بدائل خمسة

ب – الصدق: وتم التحقق لنوعين من الصدق.

١. الصدق الظاهري:

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للأداة بعرض فقراتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين المؤلفة من الأساتذة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٢) خبيراً ومحكماً للتأكد من صلاحية الفقرات والبدائل، وبعد الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق(٨٠%) فأكثر، ويعتبر الصدق عال إذا تراوح بين(٨٠-٩٩) (النمر،٢٠٠٨: ٧٠).

٢. الصدق الذاتي

انه صدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية هي الميزان الذي تنسب إليه صدق المقياس والثبات يقوم بجوهره على معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للمقياس نفسه إذا أعيد إجراء المقياس على نفس مجموعة الأفراد مرة أخرى.

ويحسب الصدق الذاتي بالقانون الآتي :

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل ثبات المقياس}}$$

حيث أن معامل ثبات المقياس = (٠,٨٤)

فالصدق الذاتي هو = $\sqrt{0.84} = 0.916$

(كوافحة،٢٠١٠: ١١٧) .

ج- القوة التمييزية لأداة تقديم الذات

وباستخدام الاختيار التائي لعينتين مستقلتين تم التحقق من دلالة الفرق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا تبين ان القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (٢,٥٧-٤,٨٧٢) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٦) تبين ان جميع الفقرات مميزة.

د – الثبات

وتحققت الباحثة من ثبات أداة تقديم الذات بطريقة أعادة الإختبار:

إذ طبقت الأداة على عينة مؤلفة من (٦٠) طالب وطالبة سحبت بطريقة عشوائية حيث تم اختيارهم من كلية التربية، ثم أعيد تطبيق الاختيار على نفس العينة بعد مضي (١٥) يوم على التطبيق الأول، يعني بدأ التطبيق يوم الاحد بتاريخ (١٠/١١ /٢٠١٩) ثم أعيد التطبيق يوم الاثنين بتاريخ (٢٠١٩/١١/٢٥) وتم إيجاد قيمة معامل الثبات من خلال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني إذ بلغ (٠,٨٤) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استجابات المقياس فإذا كان الثبات (٠,٧٥) فأكثر يعتبر ثبات عال (سماره، ١٩٨٩ : ١٢٠).

ثانيا: أداة الكفاءة الشخصية:

١. إعداد المقياس:

اتبعت الباحثة عدة خطوات في عملية اعداد المقياس وكما يأتي:

أ- الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الكفاءة الشخصية.

ب- وكانت آراء لجنة من الخبراء والمحكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية بإعداد أداة لقياس الكفاءة الشخصية فعمدت الباحثة إلى إعداد الأداة، تكونت بصورتها الأولية من (٣٢) فقرة ذات بدائل خمسة.

٢. الصدق: ويشير هذا المفهوم الى الاستدلات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها (ابو علام، ٢٠٠٥ :٣٥٥) وقد تحققت الباحثة من نوعين لصدق الاداة وكالاتي:

أ – **الصدق الظاهري:**

يقصد به أن المقياس يبدو صادقا بالنسبة للمفحوصين أو لمن ينظر إليه إذا بدا أن الأسئلة والأمثلة المستخدمة ذات علاقة بالوظيفة التي يراد قياسها (الظاهر وآخرون،٢٠٠٢ :١٣٧) فقد تم استخراج الصدق الظاهري للأداة بعرض فقرات الكفاءة الشخصية على مجموعة من الخبراء والمحكمين من الأساتذة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٢) خبيرا ومحكما للتأكد من صلاحية الفقرات والبدائل وبعد الأخذ بملاحظاتهم وأرائهم قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر ويشير بلوم أن المقياس إذا حصل على نسبة اتفاق (٧٥) أو أكثر يمكننا الشعور بالارتياح (بلوم، ١٩٨٣ :١٢٦).

ب – **الصدق الذاتي:**

وهو أحد أنواع الصدق ويعرف أيضا بأنه صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للمقياس هي الميزان أو المحك الذي ينسب اليه صدق المقياس . ويحسب الصدق الذاتي بالقانون الاتي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل ثبات المقياس}}$$

حيث أن معامل ثبات المقياس = (٠.٨٢)

فالصدق الذاتي هو = $\sqrt{0.82} = 0.905$

وبما أن ثبات المقياس يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للمقياس نفسه إذا أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها لذا فإن الصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي(أبو حويج وآخرون،٢٠٠٢ :١٣٧).

٣– **القوة التمييزية**

لغرض حساب قوة تمييز الفقرات لمقياس الكفاءة الشخصية تم إجراء الخطوات الآتية:

- تم سحب عينة عشوائية من خارج العينة الأساسية كلية التربية وبلغ عددهم (١٨٠) طالبا وطالبة وترى (Nunnally, 1978) بأن حجم عينة التمييز يمكن ان يكون خمسة أمثال عدد الفقرات (عودة وخليل، ١٩٨٨ :١٧٨).
- بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس ومن ثم تصحيحه وحساب الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة.
- رتبت الاستمارات تنازليا من أعلى درجة إلى ادني درجة ، وقد أوضح كيلي (Kelley) أنه في التوزيع ألاعتدالي تكون النسبة الفاصلة المثلى لكل من المجموعتين هي (٢٧%)(علام،٢٠٠٦ :١١٥)

ولذلك اعتمدت الباحثة نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا والتي كان عددها (٤٨) طالب وطالبة، (٢٧ %) من الدرجات الدنيا والتي تمثل (٤٨) طالب وطالبة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم التحقق من دلالة الفروق بين درجات المجموعتين (العليا والدنيا) وتبين أن القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (١،٥٧–٥،٧٨١) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٦) تبين ان جميع الفقرات مميزة ما عدا الفقرتين(٦ ، ١١) لذا تم حذفها من الأداة وتكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة.

٤- الثبات:

وتحققت الباحثة من ثبات أداة الكفاءة الشخصية بطريقة اعادة الاختبار:

إذا طبقت الأداة على عينة عشوائية مؤلفة من (٦٠) طالباً وطالبة سحبت بطريقة عشوائية من طلبة كلية التربية حيث تم اختيار عينة الثبات، ثم أعيد تطبيق الاختيار على نفس العينة بعد مضي (١٥) يوما على التطبيق الأول يعني بدأ التطبيق يوم الاحد بتاريخ (٢٠١٩/١١/١٠) ثم أعيد التطبيق بتاريخ(٢٠١٩/١١/٢٥) وتم إيجاد قيمة معامل الثبات من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني آذ بلغ (٠,٨٢) ويعتبر المقياس ثابت إذا تراوح معامل الارتباط ما بين (٠,٧٠- ٠,٩٠) لذلك تعتبر قيمة معامل الارتباط جيدة.

(ابو حويج،١٣٩:٢٠٠٢)

خامسا: التطبيق النهائي

بعد تحديد حجم عينة البحث الأساسية والبالغة (٣٠٠) طالب وطالبة، وبعد التحقق من الصدق الظاهري والذاتي والقوة التمييزية والثبات لأداتي البحث، طبقت على عينة البحث الأساسية واستمرت مدة التطبيق من (٢٠١٩/١٢/١٥) يوم الاحد ولغاية (٢٠١٩/١٢/٣١) يوم الثلاثاء وعندما قامت الباحثة بتطبيق الأداتين بصورتهما النهائية على أفراد العينة حرصت الباحثة بتوضيح الهدف العلمي من البحث وضرورة ان تكون الإجابة صادقة وكاملة لكل الفقرات علما بان إجابتهم سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وبدون ذكر الاسم وتم التوضيح للطلبة بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل ان جميع الإجابات صحيحة ما دامت تعبر عن وجهة نظر الفرد نفسه.

سادسا: تصحيح أداتي البحث:

١- أداة تقديم الذات:

تم تصحيح المقياس على إعطاء الأوزان من (٥-١) بالنسبة للفقرات الايجابية ، وإعطاء الأوزان من (١-٥) بالنسبة للفقرات السلبية وان أعلى درجة للمقياس هي (١٥٠) وأقل درجة للمقياس هي (٣٠) والوسط الفرضي (٩٠) بعدها تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية.

٢- اداة الكفاءة الشخصية:

تم تصحيح المقياس على إعطاء الأوزان من (٥-١) بالنسبة للفقرات الايجابية، وإعطاء الأوزان من (١-٥) بالنسبة للفقرات السلبية وان أعلى درجة للمقياس هي (١٥٠) وأقل درجة

للمقياس هي(٣٠) والوسط الفرضي (٩٠) بعدها تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية.

سابعاً : الوسائل الإحصائية

لإستخراج نتائج البحث فقد استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية للعلوم التربوية (SPSS) فضلاً عن استخدامها الوسائل الإحصائية الآتية :

أ- اختبار التائي لعينة واحدة .

ب- الاختبار الزائي لعينين مستقلتين.

ت- الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط.

ث- معامل الارتباط بيرسون. (البياتي و زكريا، ١٩٧٧ : ٢٦٦)

عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول : تعرف مستوى تقديم الذات لدى طلبة الجامعة

لأجل تحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٠٠) طالباً وطالبة، إذ بلغ متوسطهم الحسابي (٩٥,٤٢) وبانحراف معيار(١٢,٢٤) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي والبالغ (٩٠) تبين أن المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الفرضي ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (one sample t-test) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٧,٦٦) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس تقديم الذات لدى طلبة الجامعة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
تقديم الذات	٣٠٠	٩٥,٤٢	١٢,٢٤	٩٠	٧,٦٦	١,٩٦	دالة

وتشير النتيجة إلى وجود فرق دال معنويا في مقياس تقديم الذات ولصالح أفراد عينة البحث واتضح كذلك ان درجات أفراد العينة تقع ضمن المستوى المتوسط من مستويات تقديم الذات

الهدف الثاني : تعرف مستوى الكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة

لأجل تحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٠٠) طالباً وطالبة، إذ بلغ متوسطهم الحسابي (٩٦,٢٦) وبانحراف معيار (١١,٣٦) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي والبالغ (٩٠) تبين أن المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الفرضي ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (one sample t-test) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٥٤) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الكفاءة الشخصية	٣٠٠	٩٦,٢٦	١١,٣٦	٩٠	٩,٥٤	١,٩٦	دالة

وتشير النتيجة إلى وجود فرق دال معنويا في مقياس الكفاءة الشخصية ولصالح أفراد عينة البحث واتضح كذلك ان درجات أفراد العينة تقع ضمن المستوى المتوسط من مستويات الكفاءة الشخصية.

الهدف الثالث : تعرف العلاقة بين تقديم الذات والكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة

لأجل تحقيق هذا الهدف استخرجت الباحثة قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استجابات افراد العينة على اداة تقديم الذات واستجاباتهم على اداة الكفاءة الشخصية اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٦) كما تم تطبيق الاختبار التائي للكشف عن دلالة معامل الارتباط وتبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢٩,٠٩) اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

يوضح طبيعة العلاقة الارتباطية بين تقديم الذات والكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة

المتغـــــــــير	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
		المحسوبة	الجدولية	
تقديم الذات × الكفاءة الشخصية	٠,٨٦	٢٩,٠٩	١,٩٦	دالة

وتشير هذ النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقديم الذات والكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة.

الهدف الرابع: تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين تقديم الذات لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير:

- **الجنس (ذكور– إناث)** : لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test)حيث بلغ عدد الذكور (١٥٠) طالباً بمتوسط حسابي (٩٩,١٢) وانحراف معياري(١٠,٤٨)، آما عدد الإناث فقد بلغ (١٥٠) طالبة بمتوسط حسابي (٩٣,١٤) وانحراف معياري (١٢,٣٤) وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦,٣٩) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة(١,٩٦) عند مستوى دلاله (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن فرقا دالاً إحصائيا في مستوى تقديم الذات لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس(ذكور – إناث) ولصالح الذكور والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى تقديم الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي– إنساني)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٥٠	٢٩٨	٩٩,١٢	١٠,٤٨	٦,٣٩	١,٩٦	دالة
إناث	١٥٠		٩٣,١٤	١٢,٣٤			
علمي	١٥٠		٩٥,٩٨	١١,٥٣	١,٣٠	١,٩٦	غير دالة
إنساني	١٥٠		٩٤,٨٦	١٢,٦٢			

- **التخصص (علمي– إنساني)** : لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test) حيث بلغ عدد طلبة الأقسام العلمية (١٥٠) طالباً وطالبة بمتوسط حسابي (٩٥,٩٨) وانحراف معياري (١١,٥٣)، آما عدد طلبة الأقسام الانسانية فقد بلغ (١٥٠) طالباً وطالبه بمتوسط حسابي (٩٤,٨٦) وانحراف معياري (١٢,٦٢)، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,٣٠) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلاله (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية وتدل هذه النتيجة على عدم وجود فرقا دالا إحصائيا في مستوى تقديم الذات لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (علمي– إنساني) والجدول (٦) يبين ذلك.

الهدف الخامس: تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين الكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير:

- **الجنس (ذكور – إناث)** : لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test) حيث بلغ عدد الذكور (١٥٠) طالباً بمتوسط حسابي (٩٦,١١) وانحراف معياري(١٢,٦٢)، آما عدد الإناث فقد بلغ (١٥٠) طالبة بمتوسط حسابي (٩٤,٧٣) وانحراف معياري (١١,٢٢) وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,٤١) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة(١,٩٦) عند مستوى دلاله (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن عدم وجود فرقا دالاً إحصائيا في مستوى الكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى الكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي– إنساني)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الزائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٥٠	٢٩٨	٩٦,١١	١٢,٦٢	١,٤١	١,٩٦	غير دالة
إناث	١٥٠		٩٤,٧٣	١١,٢٢			
علمي	١٥٠		٩٧,٠٦	١٢,٦٣	١,٧٠	١,٩٦	غير دالة
إنساني	١٥٠		٩٥,٤٦	١٠,٣٢			

- **التخصص (علمي– إنساني)** : لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test) حيث بلغ عدد طلبة الأقسام العلمية (١٥٠) طالباً وطالبه بمتوسط حسابي (٩٧,٠٦) وانحراف معياري (١٢,٦٣)، آما عدد طلبة الأقسام الانسانية فقد بلغ (١٥٠) طالباً وطالبه بمتوسط حسابي (٩٥,٤٦) وانحراف معياري (١٠,٣٢) ، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,٧٠) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلاله (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية وتدل هذه النتيجة على عدم وجود فرقا دالا إحصائيا في مستوى الكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (علمي–إنساني) والجدول (٧) يبين ذلك.

الاستنتاجات

١. ان عينة البحث من طلبه الجامعة يتمتعون بمستوى متوسط من تقديم الذات.
٢. ان عينة البحث من طلبه الجامعة يتمتعون بمستوى متوسط من الكفاءة الشخصية.
٣. هناك علاقة دالة احصائيا بين تقديم الذات والكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة.
٤. هناك فرق دال احصائيا في متغير تقديم الذات تبعا للجنس ولصالح الذكور.
٥. عدم وجود فرق دال احصائيا في متغير تقديم الذات تبعا لمتغير للتخصص.
٦. عدم وجود فرق دال احصائيا في متغير الكفاءة الشخصية تبعا للجنس والتخصص.

التوصيات: توصي الباحثة بالآتي

١. ضرورة اهتمام وزارة التعليم العالي بإقامة دورات تسهم في رفع مستوى تقديم الذات لدى الطلبة.
٢. توعية الاباء والامهات بالأساليب الصحيحة التي تعمل على تنمية تقديم الذات لدى الابناء.
٣. تضمين الانشطة الصفية واللاصفية بمواضيع تسهم برفع الكفاءة الشخصية لدى الطلاب.

المقترحات: أجراء الدراسات الآتية

١. تقديم الذات وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة.
٢. اثر برنامج تربوي في تنمية تقديم الذات والكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة.
٣. تقديم الذات وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.
٤. الكفاءة الشخصية وعلاقتها بجودة الحياة الاكاديمية.

المصادر العربية

١. ابراهيم، مروان عبد المجيد (٢٠٠٠)، **اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الاردن.

٢. ابو حسونة، نشأت (٢٠١٢)، **بناء مقياس لتقييم ضبط الذات وادارتها لدى طلبة الجامعة الاردنية**، الاردن.

٣. أبو حويج، مروان وآخرون (٢٠٠٢)، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

٤. ابو علام، (٢٠٠٥)، **تقويم التعلم**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٥. بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣)، **تقييم الطالب التجميعي والتكويني**، جامعة شيكاغو، دار ماكجودجيل للنشر.

٦. ألبياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي أثناسيوس (٢٠١١)، **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، ط٢، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، الموصل، العراق.

٧. الجهورية، فاطمة بنت سعيد وسعيد بن سليمان (٢٠١٨)، علاقة الكفاءة الذاتية الاكاديمية بالتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف من (٧-١٢) في سلطنة عمان، جامعة قابوس، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، مجلد (١٢)، عدد (١).

٨. جوانة، فائقة سعيد عمر(٢٠١٢)، السلوكيات السلبية وعلاقتها بالتحكم الذاتي لدى طالبات كلية الآداب بادمام ، **مجلة جامعة الملك سعود**، م (٢٤) رياض.

٩. حجازي، علاء علي (٢٠١٣)، **القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة**، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.

١٠. حمودي، سعدي شاكر (٢٠٠٩)، **مبادئ علم الإحصاء وتطبيقاته**، ط١، دار الثقافة للتوزيع والنشر، عمان.

١١. داهم، احمد محمد فالح (٢٠١٨)، اثر انماط الشخصية لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية، **مجلة العلوم التربوية**، العدد الاول، ج (١).

١٢. سماره، عزيز وآخرون (١٩٨٩)، **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط ٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

١٣. الشختور، سامية خليل خليل (٢٠٠٨)، **فعالية برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الوجداني في تحسين التفكير الخلقي واستراتيجات تقديم الذات لدى المراهقين**، اطروحة دكتوراه، جامعة الزقازيق.

١٤. ضاهر، حنان (٢٠١٦)، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي العام في مدارس مدينة، **مجلة جامعة البعث**، المجلد (٣٨)، العدد(٤٦).

١٥. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢)، **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

١٦. عبد الجبار، مواهب عبدالوهاب (٢٠١٠)، **المناعة النفسية وعلاقتها بالكفاءة الشخصية وسمو الذات لدى المصابين بمرض الغدة الدرقية**، اطروحة دكتوراه، جامعة المستنصرية العراق.

١٧. عدس ،عبدالرحمن وتوق محي الدين (٢٠٠٧)، **المدخل الى علم النفس**، ط٧، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

١٨. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦)، **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

١٩. علوان، سالي طالب(٢٠١٢)، الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد (الثالث والثلاثون).

٢٠. العوافي، احمد (ب ت)، **عرض الذات في الحياة اليومية**.

www.Asofiom@gmail.com

٢١. عودة، احمد سليمان وخليل يوسف الخليلي (١٩٨٨)، **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان. www.Asofiom@gmail.com

٢٢. قاسم، حوراء محمد علي (٢٠١٨)، الكفاءة الشخصية وعلاقتها باليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد(٥٧).

٢٣. الكعبي، سهام مطشر (٢٠١٨)، سيكولوجية تقديم الذات لدى النساء ،جامعة بغداد ، **مركز البحوث النفسية العدد (٢٩)**.

٢٤. كوافحة، تيسر مفلح (٢٠١٠)، **القياس والتقويم**، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٢٥. مطر، محمد عليوي (٢٠١٧)، **تقويم الذات واثره في اداء بعض المهارات على جهاز الحركات الارضية**، جامعة القادسية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢٦. الميلبي، بندر صلاح عتيق (٢٠١٧)، النموذج البنائي للنزعة للمحاجة وتقديم الذات والسلوك القيادي لدى ذوي الادوار الاشرافية في التعليم، **مجلة الارشاد النفسي**، جامعة عين شمس، العدد الحادي والخمسون.

٢٧. النمر، عصام (٢٠٠٨)، **القياس والتقويم في التربية الخاصة**، الطبعة العربية، دار ألبازوري للطباعة والنشر، عمان.

٢٨. نوفل، محمد بكر وفريال محمد ابو عواد (٢٠١٠)، **التفكير والبحث العلمي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

٢٩. الوطبان، محمد بن سليمان (٢٠١٢)، ابعاد الكفاءة التدريسية الشخصية للمعلم دراسة مقارنة وفقا للجنس وسنوات الخبرة والمرحلة التعليمية ، جامعة القصيم، **مجلة العلوم العربية والانسانية**، المجلد (٦)، العدد (١).

٣٠. يارنظر، حنان اسعد الله وهيثم احمد الزبيدي (٢٠١٩)، تقديم الذات عند طلبة الجامعة، **مجلة ديالي**، العدد التاسع والسبعون.

المصادر الأجنبية

31. Arkin R.m ape- man A.J& Burger J.M (1980), Social anxiety , self -Presentation and self - serving bias in causal attribution, **Journal of personality and social psychology, vol.38 No 1.**

32. Heino,(2006), Self-Presentation in online personals The Role of Anticipated future Interaction , Self -Disclosure ,and Perceived Success in Internet Dating , **Communication Research** , Volume (33) Number(2)

33. Honoree(1999), **personality and Impression Interactionist Perspective. A Doctor of Philosophy.**

34. Zarghooni ,Sasan (2007), **A Study of Self - Presentation in Light of Facebook Institute of Psychology** , University of Oslo.